الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة زار الجمعية

حامد أبو طالب : أعمال «إحياء التراث» الإنسانية تعزز دور الكويت المعطاء والخيري

أبوطالب متحدثا

.. ويتفقد معرض الجمعية

استقبلت جمعية إحياء التراث الإسلامي الأسبوع الماضي د. حامد أبو طالب – الأمين العام والمساعد للشئون المالية والإدارية للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وعضو مجمع البحوث الإسلامية، حيث كان في استقباله عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية والمسؤولين فيها.

في البداية قام د. أبو طالب بجولة تفقدية لمعرض الجمعية اطلع من خلالها على مشاريع الجمعية، سواء الإغاثية أو الدعوية، حيث قام أمين السر الشيخ وليد الربيعة ببيان تفصيلي لتلك المشاريع، موضحا جهود الجمعية في محاربة الإرهاب والتطرف والغلو في الدين من خلال إصداراتها المتعددة، ولا سيما مكتبات طالب العلم التي أصدرتها الجمعية .

بعد ذلك ألقى د. حامد أبو طالب كلمة أكد فيها على انه في غاية السعادة قائلا: هذا النشاط الرائع، يدل دلالة واضحة على أن العبارة التي أطلقتها في المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية وهي أن (الكويت بلد العطاء) حقيقة مؤكدة.

وما رأيته في هذه الجمعية المباركة جمعية إحياء التراث من إحصاءات عن أعمال الخير التي تقوم بها تؤكد تماما على أن الكويت بلد العطاء، فإذا كانت جمعية واحدة تقوم بمثل هذه المشاريع على مستوى العالم، مثل : بناء خمسمائة مسجد في عام واحد، وتكفل أعدادا كبيرة من طلاب العلم، إلى آخر هذه المشاريع التي تعود بالخير على العالم أجمع، فلا شك أن هذا عمل عظيم ، لذلك أجد نفسي في قمة السعادة أن أجد هذا النشاط في دولة الكويت الشقيقة.

وأضاف أبو طالب أن هناك بعض أهل الشر يسعى مع المؤسسات الخيرية لجذبها لفعل الشر ، فلنحذر من ذلك، داعياً إلى تعاون الجميع إلى النأي والابتعاد عن أي من هؤلاء، وأن ننتبه لهم، حتى وإن كانت نواياهم في الظاهر طيبة فالأفضل أن نبتعد عنهم.

مؤكداً على أهمية لزوم الاعتدال، مضيفا: لقد شاهدته والحمد لله بعيني، لكن من باب ﴿يا أيها الذين آمنوا آمنوا﴾ فهم مؤمنون، لكنه نداء للاستمرار على الإيمان.

وفي نهاية كلمته أشار د. أبو طالب إلى أهمية عدم التمييز في تقديم الخدمات قائلا: يجب أن لا نميز بين مسلم وغير مسلم؛ لأن صنائع المعروف التي تفعلونها في الناس، إذا صنعناها في بلاد غير مسلمة أو في مناطق متاخمة للمسلمين ستفتح باب خير كبير على المسلمين، إذا قدمنا الخير والمعروف لغير المسلم ولا سيما إذا كان جائعًا أو مريضاً أو يتيمًا، وما إلى ذلك فهو لابد أن ينضم إلى صفوف المسلمين أو على الأقل لا يكون عدوًا لهم.

مشيرًا إلى أن أكبر الدول الإسلامية دخلت في الإسلام بالمعاملة الحسنة، وليس بالحروب أو بالجيوش، وإنما بالمعاملة الحسنة، وبتقديم الخير للناس، وأنتم تقدمون الخير للناس فجزاكم الله كل خير، وجعله في ميزان حسناتكم.

وفي إطار تعريف د. أبو طالب بجهود لجان الجمعية قام الشيخ محمد الشمري – رئيس لجنة مسلمي آسيا الوسطى بعرض لجهود اللجنة، موضحا ما قامت به اللجنة في مجال كفالة الكثير من الدعاة والأيتام، والعناية الكبيرة بترجمة الكتب المهمة من كتب أهل السنة والجماعة، فقامت بترجمة وطباعة أكثر من (245) عنوانا إلى لغات متعددة أهمها اللغة الروسية، وهي اللغة الجامعة لجميع اللغات الموجودة في آسيا الوسطى، وكذلك في اللغة الطاجيكية والأوزباكية والكازوخية، واللغة التركية والأوكرانية، فالكتاب داعية إذا توقف الداعية، ولله الحمد أسلم بسبب هذه الكتب الكثير من الناس، ونتيجة لهذه الجهود حصل المسلمون على الكثير من حقوقهم .

والآن لدينا بفضل الله عشرات بل مئات الطلبة يدرسون في الأزهر، حيث قمنا بتوجيههم إلى الأزهر، وإلى جامعات السعودية، والكويت، والجامعات العربية، وكل ذلك على نفقة اللجنة.

بعد ذلك تحدث الشيخ عبد العزيز بوقريص – رئيس لجنة إغاثة سوريا بجمعية إحياء التراث الإسلامي عن جهود اللجنة مؤكدا بأنها كانت بادرة من بوادر صاحب السمو أمير البلاد، حيث كانت الكويت من أوائل الدول التي بادرت بإعلان الإغاثة للشعب السوري المنكوب.

وأضاف بوقريص كان التركيز حقيقة في بداية الأمر على إغاثة الناس، سواء في المأكل والمشرب والمأوى، ولكن لاستمرار الأحداث والمدة الطويلة الآن ما يقارب ثمان سنوات أو قريب منها، باتت الحاجة الملحة إلى أمور التعليم وأمور الصحة وأمور الإضاءة أكثر من سواها، فكان التركيز من اللجنة على هذه الأمور.

كما أكد بو قريص على أنه بجانب اهتمام اللجنة بالجانب الإغاثي، كذلك كان هناك اهتمام بالجانب الدعوي والتوعوي، فكثير من السوريين لما خرجوا من سوريا كان عندهم جهل كبير بالمسائل الشرعية ، لذلك كان الأهم في هذا هو أمر التعليم الدعوي والشرعي، لذلك أنفقنا ولله الحمد الكثير على إنشاء المدارس التي تدرس المنهج التعليمي العام، بالإضافة إلى المنهج الديني، وهذا العمل وجدنا ثمراته الآن، حيث بدأت تظهر في أعداد الخريجين من حلقات تحفيظ القرآن والمعاهد الشرعية.

بعد رحلة استغرقت ثلاثة أيام

بحاران خليجيان من ذوي الإعاقة يصلان إلى الكويت في رسالة محبة وسلام

البحاران خلال استقبالهما من جانب النادي الكويتي للمعاقين

وصل بحاران خليجيان من قطر وعمان وهما من ذوي الإعاقة إلى الكويت أمس على متن سفينة من نوع «سنبوك» حاملين معهما رسالة محبة وسلام إلى شعب الكويت مؤكدين أن الإعاقة لا تشكل عقبة أمام عزيمة وإصرار المعاق في تحقيق التميز والإنجاز.

وقال البحار القطري محمد الشهواني في تصريح للصحفيين عند الوصول إن رحلته وزميله العماني عبد الله البلوشي استغرقت ثلاثة أيام جاءت عبر سفينته التي صممها بنفسه وأشرف على بنائها لتكون جسرا للتواصل مع الأشقاء والاصدقاء عبر الرحلات البحرية معربا عن سعادته بالوصول إلى بلده الثاني الكويت.

وذكر الشهواني انه سيلتقي خلال وجوده في الكويت مع إخوانه من منتسبي النادي الكويتي الرياضي للمعاقين لتوثيق العلاقات مهم كما أنه سيحضر حفل افتتاح بطولة الخليج ال 9 لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمعاقين مثمنا الاستقبال الرائع الذي حظي به من قبل مسؤولي ومنتسبي النادي.

من جانبه أكد البحار البلوشي في تصريح مماثل حرصه على القيام بهذه الرحلة لإيصال رسالة مهمة لكل زملائه المعاقين مفادها انه على المعاق التحلي بالعزيمة والإصرار والارادة والصبر ليكون عنصرا فعالا في بناء المجتمع.

ودعا البلوشي الاشخاص من ذوي الإعاقة لعدم الاستسلام للاعاقة وأن يجعلوها دافعا لهم للتميز والإبداع موضحا أن زيارته للكويت ستكون فرصة للتعرف على الأنشطة والبرامج التي يقوم بها النادي لذوي الإعاقة لاسيما أن الكويت سباقة في هذا المجال.

بدوره أكد نائب رئيس النادي الكويتي الرياضي للمعاقين ناصر العجمي في تصريحه إن رحلة البحارين الشهواني والبلوشي تعد تأكيدا جديدا على قدرة المعاق على تحدى ظروف اعاقته وكذلك الطبيعة للتواصل مع الأشقاء والاصدقاء مرحبا بهما على أرض الكويت.

وقال العجمي إن النادي أعد برنامجا مميزا للبحارين يتضمن زيارة النادي وعددا من جمعيات النفع العام المتخصصة بمجال الاعاقة للتعرف على انشطتها لافتا إلى أهمية الزيارات المتبادلة بين أبناء دول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز أواصر الاخوة والتعاون بين شعوبها.

وحضر الاستقبال الذي أقيم في مرسى (مجمع الكوت) بمنطقة الفحيحيل سفير قطر لدى الكويت بندر العطية وعدد من أعضاء مجلس إدارة النادي ومن منتسبيه إلى جانب وسائل الإعلام.

الشهواني : الإعاقة لا تشكل عقبة أمام العزيمة والإصرار في تحقيق التميز والإنجاز

البلوشي : رحلة البحارين تعد تأكيداً جديداً على قدرة المعاق على تحدي ظروف اعاقته

شملات

تعزيز الشراكة

البلدين لتسريع وتيرة التعاون بينهما عبر تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة ، خلال زيارة الدولة التي قام بها سمو أمير البلاد إلى الصين في شهر يوليو الماضي.

أضاف أن «علاقاتنا الثنائية مع الصين تتوثق يوما بعد يوم ، برعاية واعية واهتمام بالغ وتواصل عالي المستوى ومنقطع النظير بين قيادتي البلدين».

وبين أن البلدين اتخذتها خطوات ضخمة ومدروسة بعناية إذ تأتي زيارة الشيخ ناصر الصباح إلى الصين ، في وقت دقيق ومحوري الأمر الذي من شانه دفع العلاقات الثنائية لآفاق أوسع ، وتعزز التكامل بين الإستراتيجيات التنموية القائمة.

وكان في استقبال الشيخ ناصر الصباح السفير حيات وممثل الحكومة الصينية مساعد وزير الخارجية لشؤون غرب آسيا وشمال افريقيا وانغ دي وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية الصينية ، واعضاء السفارة ورؤساء المكاتب الفنية التمثيلية الكويتية المعتمدة في الصين.

ويضم الوفد المرافق للشيخ ناصر الصباح كلا من السفير حيات والرئيس التنفيذي لجهاز تطوير مدينة الحرير «الصبية» وجزيرة بوبيان فيصل المدلج ، ولولوة النعمة والشيخة العنود ابراهيم الصباح ، وعبدالوهاب الرشيد والشيخ جابر فهد الجابر الصباح.

الحجرف : نشارك

على جدول اعمال المنتدى.

وعن الاستفادة من مثل هذه المنتديات في تطبيق خطة «رؤية الكويت 2035» ، قال الوزير الحجرف أن الخطة ترتكز على عدد من المحاور التي يمكن ان تكون مشتركة بين الدول الخليجية وبالتالي يمكن الاستفادة من التجارب الخليجية المتميزة والتطورات الحاصلة في الركائز الاساسية للتنمية سواء في ابعادها المجتمعية اوالعلمية او الاقتصادية اضافة الى دعم وتطوير الشباب.

أضاف ان الاطلاع على هذه الخطط والاستفادة من تجارب الاخرين وخبراتهم يصب بشكل ايجابي في الجهود التي تبذلها الكويت لترجمة «رؤية 2035» ، الى برامج تطبق وفق اطار زمني وبمتابعة واضحة لتحقيق جميع الاهداف المنشودة.

قطر : نعول

الخلافات بالحوار والاحترام المتبادل ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول» ، مشددا على ان مسالة التعايش وحسن الجوار بين الدول منفصلة عن اي قضايا اخرى .

وأكد الشيخ تميم ان بلاده آمنت باهمية الكلمة وضرورة الحوار وحتمية التنوع ، وحرصت على إبقاء منابر الحوار ومنصات التواصل فعالة ومنفتحة ، لتبادل الآراء في بيئة حرة للجميع على اختلاف انتماءاتهم الفكرية ورؤاهم السياسية.

واشار الى الازمات والتحديات التي تشهدها المنطقة ومنها القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وحرب العراق ، و«الانتفاضات العربية التي اطلق عليها عالميا تسمية الربيع العربي» ، فضلا عن مشكلات الهجرة والبطالة وقضايا الامن المجتمعي والامن الغذائي.

أضاف انه في خضم كل هذه التحديات والازمات «ثبت انه لم يكتب النجاح لأية حلول ، من خارج مجموع القيم الجامعة التي توصلت اليها الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية من جهة ، وبعد معارك التحرر من الاستعمار من جهة اخرى» ، مبينا ان هذه القيم هي القيم التي لا يجوز ان تتغير بتغير الظروف والاوقات.

من جهته قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده ما زالت تعول على الكويت وقوى إقليمية أخرى ، في المساعدة على حل الأزمة التي تفرض فيها السعودية والإمارات والبحرين ومصر ، مقاطعة سياسية واقتصادية على الدوحة منذ يونيو حزيران 2017.

أضاف في كلمة خلال منتدى الدوحة السنوي : «نعتقد أننا أكثر أهمية كتكتل» بالنسبة للغرب لا كدول متفرقة ومتشرذمة. لكنه قال إن مجلس التعاون الخليجي «ليس فعالا» ، ويحتاج إلى آلية لحل الخلافات.

وتابع : «لدينا آليات قائمة ولم يتم تفعيلها مطلقا ، لأن بعض الدول تعتقد أنها غير ملزمة. لذا نحتاج لأن نتأكد من أن جميع القواعد التي نخضع لها ملزمة للجميع في هذه المنطقة» .

وتشارك الكويت في المنتدى بوفد برئاسة وزير المالية الدكتور نايف الحجرف، وسفير الكويت لدى قطر حفيظ العجمي.

«الستارات الصفراء»

وقد اعتقلت الشرطة عشرات الأشخاص أمس السبت، بيد أن عددهم ظل اقل بكثير من الاسبوع الماضي الذي شهد اعتقال 500 شخص.

وأفيد أن شخصا سابعا توفي الجمعة في أعقاب حادثة نجمت عن إغلاق المتظاهرين للطرق.

واندلع عدد من الاشتباكات وسط باريس السبت حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود التي حاولت أن تشق طريقها وسط خطوط رجال الشرطة المكلفة بصدهم.

وقد أغلق بعض المحلات والمخازن التجارية في المدينة أبوابه ليوم كامل، بعد تحدي المحتجين النداء الذي وجهته السلطات الفرنسية لهم بعدم الخروج والبقاء في بيوتهم.

ونقلت وكالة فرانس برس عن متظاهر في الثامنة والعشرين من العمر يدعى جيريمي قوله «في المرة السابقة، جئنا إلى هنا من أجل الضرائب، لكن هذه المرة من أجل المؤسسات– نريد ديمقراطية مباشرة أكثر». مشددا على القول إنه على الناس أن «يصرخوا لجعل أصواتهم مسموعة».

وأغلق بعض المتاحف في باريس أبوابه، بيد أن متحف اللوفر وبرج أيفل بقيا مفتوحين للزوار.

وأفيد بوقوع مسيرات احتجاجية أصغر في مدن تولوز وغرونوبل وليون. وقامت مجموعة من ذوي «السترات الصفراء» في مدينة كاليه بإغلاق مدخل الطريق إلى الميناء.

الرئيس العراقي

في ذكرى النصر على الارهاب، ان اختلاف وجهات النظر بين الكتل والقوى السياسية يجب ان لا يتحول الى خلاف يهدد سلامة المشروع الوطني في بناء الدولة واستكمال مؤسساتها.

أضاف : «بؤسفني ان اقول ان هذا الحراك بدا يتمدد على بعض مجالس المحافظات ، فالتطورات في البصرة مقلقة ويجب تهدئة النفوس والانتصار الى حلول قانونية دستورية».

وتساءل : «كيف لنا ان نبرر هذه الوضعية وكيف نعالج ازمة توفير مياه الشرب لمواطنينا ، بينما القائمون على شؤون المحافظة منهمكين بمثل هذه النازعات والصراعات العبثية».

ودعا الى العمل على محاربة الفساد باجراءات لتنفيذية وتشريعية وقضائية حازمة وعادلة ، وتوفير الخدمات في مختلف المجالات والمستويات.

وتشهد البصرة حاليا خلافات سياسية حادة على خلفية ترشيح محافظ جديد لها خلفا لمحافظها الفائز بعضوية البرلمان اسعد العيداني ، وهو الخلاف الذي امتد الى الشارع ليتحول الى مظاهرات ومسيرات احتجاجية.

كما تعاني البصرة من نقص في الخدمات وقلة فرص العمل فيما تطفو المدينة على معظم خزين العراق النفطي ويستخرج ويصدر منها اغلب منتوجه.

إسرائيل تهدم

18 كيلوجراما من فوق أحد الأسطح، مما أدى لمقتل رونن لوبارسكي «20 عاما» ، السيرجنت بالقوات الخاصة في مايو اثناء حملة اعتقالات بمخيم الأمعري للاجئين ، في مدينة رام الله الفلسطينية.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان أن القوات الإسرائيلية وصلت إلى المخيم قبل فجر أمس السبت ، وفرضت طوقا حول منزل عائلة أبو حميد المكون من أربعة طوابق وهدمته.

وهدم منزل العائلة من قبل وأعيد بناؤه. وتحتجز إسرائيل اثنين آخرين من أبناء أبو حميد متهمين بقتل خمسة إسرائيليين بينما يواجه آخران السجن لفترة طويلة لاتهامهم بارتكاب جرائم أمنية خطيرة.

وقتلت القوات الإسرائيلية ابنا سادسا للعائلة في عام 1994 بعدما شارك في كمين استهدف ضابط مخابرات إسرائيليا في الضفة الغربية.

وقال إسلام أبو حميد للمحققين وفقا للائحة الاتهام الموجهة له إنه اراد ان ينتقم لأحد اشقائه كان قد اصيب في مداهمة سابقة للجيش الإسرائيلي.

وقالت والدته لطيفة أبو حميد "هذا شي مش جديد علينا.. شو بدنا نعمل؟ هذا العدو يفكر ان الأعمال اللي بيعملها ترهب حدا او حدا بيخاف منهم؟ لا حتى احنا بنزيد حقد عليهم وبنزيد ثبات وقوة ونقاوم فيهم حتى يرحلوا عن أرضنا".

اضافت "عقاب جماعي بالنسبة لنا يزيدنا قوة وشموخ. هم يهدوا واحنا بنبني".

وانتقدت جماعات إسرائيلية مدافعة عن حقوق الإنسان هدم منازل أسر المهاجمين الفلسطينيين ووصفته بانه عمل انتقامي وعقاب جماعي.

وايدت المحكمة العليا الإسرائيلية في معظم الأحوال سياسة الهدم التي وصفها مسؤولون إسرائيليون بأنها عقابية ورادعة في نفس الوقت لمن يفكر في تنفيذ هجوم.

ونددت وزارة الخارجية الفلسطينية بهدم المنزل.

واشتعل التوتر في الضفة الغربية الأسبوع الماضي حيث اسفرت سلسلة من الهجمات الفلسطينية عن مقتل رضيع إسرائيلي وجنديين في حين قتلت القوات الإسرائيلية بالرصاص أربعة فلسطينيين تشتبه في تنفيذهم هجمات.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس إن وتيرة عمليات الهدم ستتسارع ردا على الهجمات.

الاتحاد الأوروبي

الأوروبية فيديريكا موغيريني في بيان أمس : «نتشارك هدف إنهاء العنف وهزيمة الإرهاب وتعزيز الاستقرار في سوريا والمنطقة الأوسع ، ونتوقع من السلطات التركية أن تمتنع عن أي عمل أحادي ربما يقوض جهود ائتلاف مكافحة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ، أو المخاطرة بمزيد من عدم الاستقرار في سوريا».

وأشارت إلى أن التنفيذ السريع لخارطة الطريق المتفق عليها بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية ، بشأن مدينة منبج السورية أمر أساسي.

وكانت تركيا والولايات المتحدة قد توصلتا إلى خارطة طريق بخصوص مدينة منبج السورية تقضي بخروج مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية الذين تصنفهم أنقرة كإرهابيين من المدينة ، كما تقوم القوات التركية والأمريكية بتنفيذ دوريات مستقلة على أطراف المدينة.

وأضافت موغيريني «ان نتيجة مقبولة من الطرفين في شمال سوريا يجب أن تعالج القلق الأمني لتركيا دون إعاقة حملة مكافحة داعش».

وأكدت أن أي حل دائم للنزاع السوري يتطلب انتقالا سياسيا حقيقيا يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254 وبيان جنيف لعام 2012.

وشددت موغيريني على أنه «كأحد الضامنين لعملية «أستانا» فإن تركيا تتحمل مسؤولية خاصة».

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أعلن الأربعاء الماضي ، ان بلاده ستطلق عملية عسكرية جديدة في منطقة شرق نهر الفرات بشمالي سوريا خلال أيام قليلة ، بهدف «انقاذ المنطقة من عناصر وحدات الحماية الشعبية الارهابية وليس جنود الولايات المتحدة على الاطلاق».